الا و باشق من اذا اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وايس
بقول والذين يوذون الله ورسوله الاية واخرج جماعة حديث لا يحبك الا مومن ولا يبغضك
الا منافق منهم مسلم واحمد والحميدي وابن ابي شيبة والترمذي والنسائي والعدني وابن حبان
وابو نعيم وابن ابي عاصم عن علي قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي
انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق فهل كان يحبه معوية وشيعته الذين
يلعنونه على المنابر كلها وبلغوا كل مبلغ لقد ذهبت عقولهم الى المذهب الذين
ذكرناهم وقل حياهم وابقاهم على نفوسهم ٥ ما يفعل الاعدا الى الاحمق ٥ ما يفعل
الاحمق في نفسه ٥ واخرج ابن عساكر عن علي نحن النجبا وافراطنا افراط الانبيا
وحزبنا حزب الله تعالى والفية الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا
فليس منا انتهى كلام الايجاث وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم على ان
يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم اخرجه البخاري ومسلم في كتاب المغازي في اثنا عزوة خيبر واخرجه
ايضا في مناقب علي عليه السلام واخرجه مسلم والنسائي في الخصايص وابن خزيمة وابو نعيم
وابن ابي شيبة واخرج نحوه الشيخان وغيرهما من حديث سلمة بن الاكوع وللنسائي
والترمذي عن سعد بن ابي وقاص نحوه ايضا وللنسائي ايضا نحوه في الخصايص عن بريدة
الاسلمي وقوله يدوكون قال ابن الاثير في جامع الاصول بات القوم يدوكون دوكا
اذا وقعوا في اختلاط ودوداة وخاضوا في امر انتهى ومثله في فتح الباري

صلى الله عليه وسلم

وضبطه

٤٠

وضبطه بمهملة مضمومة قال وعند مسلم من حديث ابي هريرة ان عمر قال ما احببت الامارة الا يومئذ
وفي حديث بريدة عند احمد والنسائي وابن حبان والحاكم فما منا رجل له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا وهو يرجو ان يكون ذلك الرجل حتى تطاولت انا لها فدعا عليا وهو يشتكي عينه فمسحها
ثم دفع اليه اللوا ولمسلم عن سلمة بن الاكوع قال فارسلني الى علي فجيئت به اقوده ارمد
فبصق في عينه فبرا انتهى قال والراية بمعنى اللوا وهو العلم الذي يحمل في الحرب يعرف
به موضع صاحب الجيش وقد يحمله صاحب الجيش وقد يدفعه لمقدم العسكر وقد صرح
جماعة من اهل اللغة بترادفهما انتهى وقد اطال الحافظ ابن حجر شرح هذا الحديث في كتاب
المغازي من فتح الباري في نحو ورقتين من قطع كامل وقال في المناقب في اخر شرح باب مناقب
علي عليه السلام ما لفظه وقد اخرج المصنف يعني البخاري من مناقب علي اشيا في غير هذا
الموضع منها حديث عمر علي اقضانا سياتي في تفسير البقرة وله شاهد صحيح من حديث
ابن مسعود عند الحاكم ومنها حديث قتاله البغاة وهو في حديث ابي سعيد تقتل عمار
الفية الباغية وكان عمار مع علي تقدمت الاشارة الى الحديث المذكور في الصلاة ومنها
حديث قتاله الخوارج تقدم من حديث ابي سعيد في علامات النبوة وغير ذلك مما
تعرف بالتتبع واوعب من جمع في مناقبه من الاحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصايص
وقد رويناعن الامام احمد قال ما بلغنا عن احد من الصحابة اكثر ما بلغنا عن علي بن ابي طالب
انتهى وعن علي كرم الله وجهه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن لاقضي بينهم فقلت
يا رسول الله لا علم لي بالقضا فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وسدد
لسانه فما شككت في قضا بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا اخرجه النسائي والخصايص
وابن ماجه في الاحكام وفي لفظ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله
ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضا فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت
من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضا قال فما زلت قاضيا او قال ما شككت
في قضاء بعد اخرجه ابو داود بهذا والنسائي في كتاب الخصايص بنحوه والترمذي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)